

ملخص بحث

(مستويات استدعاء الشخصيات التراثية في شعر أحمد سويلم)

الناشر: مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية. نوفمبر ٢٠٠٨م.

يعد أحمد سويلم واحدا من الشعراء الذين كان لهم كبير اهتمام بتوظيف التراث في شعره، وقد تجلّى هذا بوضوح في ديوانه الذي اعتمد في كثير من قصائده على توظيف الشخصيات التراثية.

ويقوم هذا البحث بدراسة المستويات المتعددة لاستدعاء الشخصيات التراثية في شعره بادئا بالحديث عن التراث وأهميته وخصوصية توظيفه في الإبداع الأدبي، ومنقلا لشعر أحمد سويلم ومحددا المصادر المصادرات التي يستقي منها الشاعر شخصياته، حيث تتسم هذه المصادر بالتنوع والتعدد ما بين دينية وتاريخية وفولكلورية وأدبية.

ثم تناول البحث موضوع الكيفيات التي يوظف بها الشاعر شخصياته فهو يتخير من ملامح الشخصية ما يتلاءم وتجربته في القصيدة، فقد يوظف من الشخصية المستدعاة صفة من صفاتها، وقد يوظف بعض أحداث حياتها، وقد يوظف بعض أقوالها، وقد يوظف المدلول العام لها.

كما تناول الأنماط المختلفة لتوظيف الشخصية التراثية التي كان يوظفها بوصفها عنصرا في صورة أو معادلا لبعد من أبعاد التجربة أو محورا تدور حوله القصيدة.

وتناول البحث كذلك فكرة التعامل مع الضمائر المختلفة في توظيف الشخصيات التراثية فقد كان الشاعر يستدعي الشخصية بواسطة ضمير الغائب وأحيانا من خلال ضمير المخاطب وأحيانا بواسطة ضمير المتكلم الذي يحيل الشخصية المستدعاة إلى قناع، ولكل مستوى من هذه المستويات خصائصه وأسلوب معالجته.